



## أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه فصرعه ، فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقة ، فقال : هذا حظ الشيطان منك

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه فصرعه ، فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقة ، فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه ، ثم أعاده في مكانه ، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعني ظئره - فقالوا : إن محمداً قد قُتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنس : «وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره».

[صحيح] [رواه مسلم]

جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل صغير وكان يلعب مع الصبيان ، فأخذه ، وطرحه وألقاه على قفاه فشق قلبه فاستخرج منه دمًا غليظًا ، وهو أم المفاسد والمعاصي في القلب ، فقال : هذا نصيب الشيطان منك لو دام معك ، ثم غسل قلبه في إناء من ذهب بماء زمزم ، ثم أصلح موضع شقه وجمعه وألزقه ، وأعاد القلب في مكانه ، وجاء الصبيان الذين كانوا يلعبون معه يسرعون إلى مرضعته حليلة ، فقالوا : إن محمداً قد قُتل ، فذهبوا إليه فرأوه متغير اللون . قال أنس راوي الحديث ولم يكن حضر القصة لكن بلغته بالتواتر والشهرة أو عن ثقة بلا ريب : كنت أرى أثر الإبرة في صدره ، وهذا دليل آخر على أن أمر الشق كان حسيًا لا معنويًا . وهذا الحديث وأمثاله مما يجب فيه التسليم ، ولا يتعرض له بتأويل من طريق المجاز ، إذ لا ضرورة في ذلك ، فهو خبر صادق مصدوق عن قدرة القادر سبحانه .

### معاني الكلمات

الغلمان الصبيان .

صرعه طرحه وألقاه على قفاه .

علقة دم غليظ .

حظ الشيطان منك نصيبه لو دام معك .

طست إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يستعمل للغسيل .

لأمه جمعه وألزقه ، وضم بعضه إلى بعض حتى التأم .

ظئره مرضعته حليلة .

المخيط الإبرة .

منتقع متغير .



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

